

ميقات الحب | المجلس الرابع | لطائف المعارف | الشيخ وجدان العلي | الجزء الثاني | ٦ رمضان ٢٤٤١ هجري

وجدان العلي

ان كثيرا من الناس يعتقد انه يتوب للناس او انه يعني يلتمس صورته عند الناس لما تقرأني يا اختي سارة في القرآن المجيد وهذا احسنه كثيرا في اه في آيات كثيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم يستهزأ به عليه الصلاة والسلام. ويكذب عليه صلوات الله وسلامه - [00:00:00](#)

اذا رأوك ان يتخذونك الا هزوا. هذا الذي بعث الله رسوله. دائما لما بذكر اية الفرقان هذه احس ان شوية ناس بيستهزأوا وبيصبوا على واحد كده ايه مع انه عليه الصلاة والسلام - [00:00:24](#)

كان اجود الناس واعقلهم وارزئهم ويعني وآآ يعني وكان مهابا جليلا عليه الصلاة الله وسلامه فكانوا يقولون ذلك على سبيل البهت والافتراء ومع هذا كان يقال عنه كذاب ويقال عنه ساحر ويقال عنه كاهن - [00:00:36](#)

والله عز وجل يواسي قلبه صلى الله عليه وسلم قد نعلم انه لا يحزنك الذي يقولون. فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون وايات كثيرة فيها تسرية عن قلبه صلى الله عليه وسلم وتسلية له صلى الله عليه وسلم - [00:00:51](#)
ايه اللي انا عايز اقله من دوت؟ اننا لا نتعبد الناس. اذا تبنا تبنا الى الله عز وجل واذا ما التمسنا صورتنا الحقيقية نلتمسها عند الله عز وجل. في كما في حديث سيدنا ابن مسعود - [00:01:08](#)

حتى يكتب عند الله صديقا حتى يكتب عند الله كذابا عليكم بالصدق فان الصدق يهدي للبر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله - [00:01:21](#)

والعكس واياكم والكذب فان الكذب يهدي للفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله طيب الحديث الذين آآ حديث في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم عن اولئك الذين تكلموا في المهدي. ذكر منهم ماذا - [00:01:36](#)

ذكر منه خصلة عجيبة آآ او قصة عجيبة. آآ ذلك الولد الذي كان يرضع من ثدي امه فمرت فتاة يضربونها يقولون يا زانية يا فاجرة يا كذا يا كذا يضربونها. فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها - [00:01:55](#)

فترك ثدي امه قال سيدنا ابو هريرة رضي الله عنه والنبي صلى الله عليه وسلم يحاكي رضة الطفل فيضع اصبعه في فمه ليقرب لهم الصورة عليه صلوات الله وسلامه قال اللهم اجعلني مثلها. ثم عاد للرضاع من امه فمر رجل له هيئة وشارة وجند وحرس ومش عارف ايه وكلام من ده فقال - [00:02:12](#)

اللهم اجعلني مثلن عايز واحد يبقى كده فترك ثدي امه وقال اللهم لا تجعلني مثله وقالت له حلقة يعني اصابك شيء في حلقك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما هذه فقيل لها زانية فاجرة لم تكن كذلك كانت صالحة - [00:02:33](#)

هكذا قال عنها الناس وكذلك هذا الرجل يعني معظم ومبجل عند الناس لكنه حقير مهين عند رب العالمين سبحانه وبحمده. ولذلك اول من تسعر بهم النار يوم القيامة ونسأل الله السلامة والعافية. منهم عالم منهم قارئ للقرآن. منهم رجل في صورته جاهد في سبيل الله - [00:02:51](#)

الله عز وجل في هذه السور كلها يقول له انما قاتلت ليقال جريء. وقد قيل. شف كلمة وقد قيل ديت واحد هيقول لك آآ جريء واحد

يقول لك عالم وواحد يقول لك قارئ للقرآن وواحد يقول لك الله اكبر ايه الصلاح اللي انت فيه ده - [00:03:10](#)

وقد قيل خلاص فهل نفعهم ذلك القيل؟ لم ينفعهم شيئا كثير من الناس لا يرضى منك الا ان تعرضي قلبك عليه. ويفحصه ويتأكد منه وبعدين يقول لك اه والله انت كويسة ولا مش كويسة؟ لا الله عز وجل من رحمته - [00:03:29](#)

العظيمة ان خلقنا عبادا له وحسبه لم يجعل آآ مفاتيح الاحكام والتصورات على الناس في قلوب الناس ولا في السنتهم. وهذان امران لا يملكهما الانسان يعني مسلا ممكن واحد تجدينه يغلو فيك غلوا عزيما انت وانت واحد تاني يقول فيك ما يعني كما يقولون كما قال مالك في الخمر - [00:03:46](#)

رضي الله عن سيدنا الامام مالك ايه الحل الحل ايه كما قال سيدنا مالك ابن دينار. لما صنعت وجه واحد آآ مصانعة وجه واحد تكفيك كل الوجوه. انك ان صنعته واحببته - [00:04:09](#)

اقبل بالقلوب عليك وان وان استفسدت ما بينك وبينه يعني الله عز وجل شنيئتك القلوب والنفوس ولذلك الامام مالك رضوان الله عليه كما يقول لمطرف ابن عبدالله تلميذه رضي الله عن الجميع. قال ما يقول الناس في؟ قال اما المحب فيثني - [00:04:27](#)

واما العدو فيقدح وقال لا يزال الناس كذلك يعني اكيد الناس بيقولوا قسمين واحد بيحبني جدا وشايفني كويس وواحد بيعني بيستائل دمي وواحد مش عارف بيقول علي كزا واحد بيفتري وواحد مش عارف ايه - [00:04:48](#)

قال ولكن نعوذ بالله من تتابع اللسنة ليجمع الناس كلهم على ان هذا الانسان مثلا مبغوض او او الى اخره. لكن واحد الناس بتحبه وناس بتكرهه وهكذا الناس طيب انا دلوقتي فعلت ذنبا بيني وبين الله عز وجل. هل من الكذب الجديد بتاع بعض - [00:05:03](#)

بعض الموضة اللي طالعة جديدة دلوقتي لان انا لابد ان اكون متصالحا مع نفسي فاعري نفسي امام الناس هذا ليس صحيحا هذه عبودية للناس. واعتقد انها كذا حر هذه عبودية للناس - [00:05:22](#)

لماذا؟ لان الله عز وجل خلقنا سبحانه وبحمده وهو الذي يتولى حسابنا سبحانه وبحمده. وهو الذي يتولى الحكم علينا. لا نحن يعني حتى انا نفسي لا احكم على نفسي انا حكمي الله اعلم سبحانه وبحمده. الله اعلم - [00:05:34](#)

ليه؟ لانه كما قلنا امس حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس يسبق عليه الكتاب في عمله بعمل اهل النار نسأل الله السلامة والعافية - [00:05:54](#)

سيكتب من اهل النار. ان العبد ليعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة انت بلحزة يا اختي الكريمة رضي الله عنك حكاية الناس الناس - [00:06:06](#)

كل شقاء في هذه الدنيا كان سببه ان الانسان علق نفسه لوحة يرسم عليها كل عابر لونا سيبقى الانسان مشوها مشوه انا عايز اوردي ده وعايز ارضي ده وعايز ارضي ده وعايز اوردي ده وعايز ارضي ده. طب وين الله رب العالمين - [00:06:20](#)

لابد ان انا ماشي خلف النبي صلى الله عليه وسلم وارضى الله عز وجل في حسابي يوم القيامة. آآ ده المهم عندي النداء الذي ينبغي ان يعلق الانسان به نفسه يا جبريل اني احب فلانا فاحبه - [00:06:40](#)

والنداء اللي الانسان يخاف جدا منه ان هو يقال عنه يا جبريل اني ابغض فلانا فابغضه هي ديت النقطة اللي قلت كده. لما يحصل لك دوت زي ما قال الامام ابو عبدالله بن قيم الجوزي رضوان الله عليه عندما تكلم عن اسباب حصول الاخلاص والتخلص من الرياء قال ذبح - [00:06:54](#)

الطمع في الناس ان انا ايه واحد قال لي انت رائع وهائل وشفقتك في رؤية ومش عارف ايه والكلام من ده ماشي على عيني وراسي الانسان يستبشر بهذا لكن انا ما اعرفش - [00:07:12](#)

قد يكون رأى حديث نفس له انا ما اعرفش وقد انقطع الوحي. يبقى الانسان على سبيل ايه؟ على سبيل الرجاء وكما قال صلى الله عليه وسلم ان العبد اه من سرته حسناته وسيئاته معصيته فهو المؤمن - [00:07:23](#)

سرته حسنته وهو ينسبها الى الله عز وجل ويرى ان الفضل لله مش سرته حسناته يعني اعجب بها وسأوتوا معصيته ليس السوء المحبط الذي يقيد الانسان عن الاستغفار والتوبة هذا هو المؤمن. دائما هكذا - [00:07:40](#)

لكن انا زي ما سيدنا زي ما سيدنا عمر رضوان الله عليه لما حضرته الوفاة آآ قال لابنه عبد الله رضي الله عنهما اه ضع خدي على الارض ويلي وويل امي ان لم يغفر لي ربي. هو ده المهم - [00:07:56](#)

المهم عندي المغفرة ولذلك سبحانه الله آآ عندما تقرأين قوله عز وجل بعد نعت المتقين وان الجنة تسع السماوات والارضين لهم. قال اي اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات. فصدق بالمغفرة - [00:08:14](#)

سبحان الله العظيم. هذا هو طمع الانسان هذا هو طمع الانسان ان يغفر الله عز وجل له ده المهم اما واحد قال علي ان انت كويس وشاطر وهایل وممتاز ورائع - [00:08:32](#)

العبد الصالح يتخذ هذه المدائح بابا لتعرف نعم الله عليه فيزداد خضوعا واقبالا وانكسارا لله عز وجل مش يحطوا الحاجات دية بقى كده وقاعد انا انا اللي هنا وانا اللي هناك - [00:08:45](#)

طيب فين علم عبد مني سوء او الى اخره كان من ضمن الحاجات اللي كنت هقولها ان الله عز وجل قد يزعج عبده عن الناس يعني يخليه بعيد عنهم اه بفعل ما. فيكون سبب اذى ما واحد عمل له اذى ما فخلاه يعرف حقيقة الناس - [00:09:00](#)

مش ان هو ببشك في الناس برضو بالطريقة الوحشة ديت لا. المسلم ما بيعملش كده لكن انا عرفت ان الناس لا تعويل عليهم. النهاردة اللي بيمدحك ممكن يزمك الا من كان صادقا بارا وهذا نادر جدا - [00:09:20](#)

ايه الحل؟ الحل بقى ان انا لا اتعلق بهذه الامواج البشرية. اصل النهاردة يمين النهاردة شمال النهاردة فوق النهاردة تحت ان اتعلق بالله عز وجل. وهو الحي القيوم سبحانه وبحمده. هو الذي خلقتني - [00:09:35](#)

ولذلك كان بعض السلف في دعائه ربه سبحانه وبحمده في قيامه الليل يقول اللهم اني عبدك فلان الذي تعرفه وليس الذي يعرفه الناس وانا في بعض الاحيان قد يكون عبنا علي تلك الثنات - [00:09:49](#)

ياسين ابو بكر رضوان الله عليه الصديق رضي الله عنه وارضاه. ما فيش حد زيه بعد الانبياء والمرسلين على نبينا عليه الصلاة والسلام كان يقول اللهم اجعلني خيرا مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون ولا تؤاخذني بما يقولون - [00:10:03](#)

فانت لما تشوفي حتى بعض قدح بعض اهل العلم مثلا في ان آآ التعويل على الناس او كلام من ده مش عشان هم بيشتمو الناس لا هو بيقول لك ايه خلصي قلبك من هذه الافات خليك مع ربنا - [00:10:18](#)

ان انت عشان انا اظهر التصالح مع نفسي واكون كويس فانا لو بشرب سجائر اشرب قدام الناس ولو بحشش احشش قدام الناس ولو بعمل اعمل قدام الناس لا مش كده - [00:10:32](#)

هذا ليس هذا ليس هو الصلاح. الصلاح في مدافعة آآ نفسك في مدافعة نفسك في آآ فعل المعصية. لان انا والله اكاثرها آآ بطاعة وان استخفي بها لا جاء المنافق الذي يظهر للناس خلاف ما ييطن عشان برضو الشيطان بيحي يلبس على واحد يقول له خلي بالك انت منافق. انت بتبقى مع الناس كويس ولما بتبقى لوحدهك بتبقى - [00:10:42](#)

وحش. طب ايه رأيك بقى ان العارفين قالوا ان الانسان قد ينشط اذا كان في جماعة من اهل الخير واذا ما كان وحده ضعفت همته وقلت عزيمته هل ده خلل عند الانسان ده - [00:11:07](#)

يعني يساوي النفاق لا وده خلل المفروض ان هو ايه يستصلح بره بكثرة الاعمال الصالحة لكن مش معنى كده ان انا طالما ان انا مع الناس كويس هو انا لما ابقى لوحدي ببقى ضعيف مش العكس ان انا مع الناس كويس آآ اظهرا لغير ما يكون في - [00:11:23](#)

وده حديث سيدنا ثوبان رضي الله عنه في سنن ابن ماجة بسند صحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم لاعلمن اقواما من امتي يأتون يوم القيامة بحسنات امثال جبال تهامة بيضاء. او بيضا - [00:11:43](#)

يجعلها الله هباء منثورا. نسأل الله السلامة والعافية لا حول ولا قوة الا بالله وقال الصحابة فازعين يا رسول الله صلى الله عليه وسلم صفهم لنا جلهم لنا. وفي رواية حلهم لنا يذكران حليتهم - [00:11:59](#)

انهم منكم ولهم من الليل مثل ما لكم من الليل. يعني في ظاهر الامر يا اختي ولكنهم قوم اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها. كلمة الانتهاك هنا دليل على ماذا على ان هذا الانسان يظهر الناس بيبح ان هو يظهر ان هو كويس وان هو رائع وان هو هایل - [00:12:11](#)

وفي باطنه تسكن حيايا وافاعي وان هو بقى لما يببقى فاجر ومش عارف ايه ولا ولا يبالي بشيء من آآ من آآ من مراعاة شرائع الله عز وجل ومن احسانه سبحانه وبحمده - [00:12:27](#)

انا طولت لك في النقطة ديت عشان انا عارف ان هي افة كثيرة ومنتشرة وان بعض الناس قد شاع فيما بينهم ان التصالح مع النفس هو ان يكون الانسان اذا كان - [00:12:46](#)

صاحب خطأ ان هو يظهره للناس عشان ده يبقي تصالح مع النفس ليس هذا صحيحا ليس هذا صحيحا التصالح مع النفس يا اختي الكريمة هو التصالح مع انني عبد اخطى واكاسل هذا الخطأ بالصواب - [00:12:56](#)

ولا استكثر من شيوع هذا الخطأ وليس استخفائي بهذا الخطأ نفاقا. بل هو محاولة لتقليص رقعة الخطأ في الناس عشان انا لو جيت بعمل حاجة غلط وواحد شافني وانا قلت لأ خلاص يلا بقى ونعمل وبركة يا جامع وكده انا ساكثر السواد الذنب - [00:13:11](#)

ده مش صح الصح انني ادافع السيئة في نفسي ان انا احاول بقدر الامكان ان انا استصلح نفسي ان انا احاول بقدر الامكان ان انا واكثر العمل السيء الذي فيه لكن العبد وديت نقطة مهمة جدا يا جماعة. نحن اذا تبنا نتوب الى الله لا الى الناس - [00:13:33](#)

نحن اذا تبنا نتوب الى الله لا الى الناس. واذا التمسنا لنفسنا سورة نلتمسها عند رب العالمين سبحانه وتعالى لا عند الناس الناس لا يرضون لن يطعموا عبدا اذا جاع. لن يشبعوك اذا جعت ولن يكسوك اذا اذا تعريت - [00:13:57](#)

وكما قال الناس للنبي صلى الله عليه وسلم اخرج الينا يا محمد صلى الله عليه وسلم فان مدحنا زين وان ذنبنا شين فقال ذلكم الله. هو ده الذي يخفض ويرفع هو الله يا جماعة - [00:14:14](#)

خافضة رافعة اه في صفة يوم القيامة اه يخفض الله عز وجل اقواما كانوا مرتفعين في اعين الناس. نسأل الله السلامة والعافية. زي ما قلت لك يا اختي الكريمة واحد قال قراءة القرآن ليقال قارئ ليقال - [00:14:25](#)

وبصراحة يا اختي الكريمة دي صورة في غاية السوء وبصراحة الرياء ذنب عفن يعني مش بس ذنب مثلا فيه لا ذنب عاف ليه؟ لانها تتعلق بتراب يتعلق بتراب وكما قال الحارس المحاسبي رحمة الله عليه رضوان وهو في كتابه - [00:14:42](#)

الرعاية ولا قال لقمان عليه السلام لابنه يا بني مال الترابي وللكر اذا كان العبد ترايبا من طين لماذا يعني ينافق الطين الطين ولماذا يلتمس التراب رضا التراب ابيات الابيات المتنبية بعد ذلك ينسبها بعض الناس لغيره - [00:15:01](#)

اه اذا صح منك الود فالكل يهينوا ما كل الذي فوق التراب تراب. مش معنى كده ان انا ابقى واحد بجح بقى واقول يلا طز في الناس لأ بالعكس تعامل معهم بالرفق والاحسان والرحمة - [00:15:23](#)

لكن في نفس الوقت لا اعول على كلامهم. ان اسنوا فاقول الحمد لله بس يا رب اكون انا كده صح وان اساءوا آآ اقول يا رب يعني ربنا يغفر لي ولهم ويصلحهم وايي بس ما ينفعش ان انا آآ احطم نفسي باحكام الناس علي ضدا او - [00:15:33](#)

ربنا يرضى عنك ويبارك فيك. معلىش انا طولت انا اسف اه اتفضل يا استاز مصطفى سلام عليكم. وعليكم السلام يا حبيبي. ازيك ازي حضراتكم اخبارك ايه انا بس آآ عندي سؤال آآ - [00:15:49](#)

له علاقة بنفس السؤال اختنا كانت بتسأل فيه. اه اه حضرتك كنت بتقول اه لو واحد بيعمل فعل خير مع الناس وهو لا يقصد به رياء المقابل هو لما بيقعد لوحده وآآ بيضعف - [00:16:10](#)

انا كنت عايز اقول لحضرتك في النقطة دي في يعني انا شخصيا يعني حماسي بيزيد جدا جدا مع الناس عن الوجود آآ لوحدي آآ الحاجة الثانية آآ كنت عايز اسأل حضرتك لو حد آآ - [00:16:27](#)

يعني حاسس ان هو رمضان ده مسلا آآ اضعف شوية من رمضان اللي قبله وحضرتك شايف اه ايه الخطوة اللي ممكن يعملها آآ لابد ان يعلم الانسان ان اذا كان نشيطا بين الناس. واذا كان ضعيفا - [00:16:43](#)

في خلوته آآ ان هو اولآ آآ يعلم ان هذا ليس من النفاق. ده شيء. وليس هذا ازدواجية عنده. ده شيء تاني الشيء الثالث ان يشارط نفسه. يعني ايه يشارط نفسه؟ يعني ان هو يقولوا ايه - [00:17:00](#)

زي ما بعض العارفين كان اذا ما خلا قال تنفس كده يا سلام صرت انا وسيدي فاظهر لربي سبحانه وبحمده مصارعتي له اذ خلوت

وهو يعلم انني ضعيف العزم اذا كنت خاليا - 00:17:17

ايه معنى الكلام دوت؟ يعني مسلا لو انا الان نستفتح بابا جديدا للذة الطاعة فيما بيني وبين ربي اذا كنت خادما بمعنى انني استحضر نظره سبحانه وبحمده لكن مش النظر اللي هو ايه؟ نظر المراقبة وحسب في مقام المراقبة وانه سبحانه وبحمده الشهيد والرقيب سبحانه وبحمده - 00:17:36

والعليم والبصير. سبحانه الله وبحمده لا احمل هذه الاسماء على آآ الزجري لكن احملها على البشارة بمعنى انني اذا علمت ان الله يسمعني وانه يراني وانه يعلم ما بي ان اظهر له سبحانه وبحمده ما يرضيه - 00:18:00
وهذا له لذة عجيبة جدا يا مصطفى آآ اذا كان العبد خاليا لا يفقد اليه احد وما حدش واخذ باله منه وما حدش عارف هو فين وما حدش شايفه اصلا - 00:18:25

فاذا ما اطلق بين يدي ربه سبحانه وبحمده بسط يديه بالدعاء اقام ليصلي امسك المصحف فاطرق اطرق والتراس كده في الارض لله عز وجل ويشكوه ويشكو اليه سبحانه وتعالى يشكو نفسه الى ربه سبحانه وتعالى يا رب انت تعلم ضعفي وتعلم عجزني وتعلم ذلتي - 00:18:39

فيكون عيبه الذي يشكو منه بابا للوصول هو ده ابصر الناس واصدقه مع نفسه العبد الذي يعرض له عيب فيحمله عيبه الى ربه انا بحس بضعف وانا امال وانا لوحدي - 00:18:58

بحس بعجز وانا لوحدي. ايه الحل هخلي الباب الذي استشعر فيه الضعف دوت زي ما كانوا بيتكلموا بيقول لك ايه اذا خفت شيئا فاقتحمه فواجهه وكذلك هنا هذا الخلل الذي ياتي الي في هذه اه في هذه الوحدة في هذه الخلوة في اه في جلوس وحدي ان انا ايه ان - 00:19:14

اول ما يحصل انا خلاص قفلت الباب وتحديث النفس قبل ما تحدثه النفس حتى بمعصية اظهروا لله عز وجل آآ هذه الحال. هذه السورة الصورة الحقيقية يعني هضرب لك مثال يا مصطفى كان الامام السبكي رحمة الله عليه - 00:19:37
وهذه كنت سأذكرها في ابواب الدعاء كان يعني ازا تلبس بهم او كده فخل بنفسه اه قالوا فيقف حافيا مطرقا الرأس يعني مش حاطط حاجة على راسه. وكان يعني الائمة زمان كان بيسوا آآ عمام وقلنسوة طوائف - 00:19:54
ويترك هكذا بين يدي الله عز وجل حال الائمة. حال الاسير. في اسير واقف هذه حال عجيبة جدا. سبحانه الله! وكان الله عز وجل يجيب دعاءه في تلك الحال. كان في واحد ظلمه جدا شوف سبحانه الله يعني كان يقف وهكذا وبشر يعني - 00:20:13
بزوال هذا الظن. شاهد هنا انا عارف ان انا هبقى ضعيف ووحش وسيء وكده من ضمن الحاجات العظيمة جدا ان تعلم ان الله عز وجل يحب منازعتك نفسك من اجله - 00:20:31

ذلك الامام آآ مقام الجوزية رضوان قال كلمة جميلة قوي في قوله عز وجل وكان الكافر على ربه ظهيرا انت عارف ظهير لو اي واحد يقول لك ايه انا ظهير لفلان. اه كانوا في الحرب اذا ما اراد الواحد منهم ان يتكى على الاخر اسند هذا ظهره على هذا. فيقول لك - 00:20:45

ده ظهير فلان ده ظهير فلان. يعني ايه بيحميني وبيدعمني واخذ بالك؟ وكان الكافر على ربه ظهيرا. الاية ديت معناها ان الكافر يكون منحاذا للشيطان ضد رب العالمين والعياذ بالله - 00:21:03
بيقول لك ايه؟ والمؤمن ينحاز الى ربه ضد نفسه وشيطانه. كلمة جميلة قوي وبرضو ترجع للحب وهذا حتى يقع في الحب بين الناس لو انت بتحب انسان حب حقيقي يا مصطفى؟ - 00:21:18

وعمل حاجة انت مش فاهمها وتنحاز له لا لخطرك وسوء ظنك والله وسبحان الله مع الله عز وجل يبقى انت ايه يا رب انا منحاذا لك ضد هذه النفس انا نفسي بتضعف وكلام من ده ولكني لا استطيع سياستها ولا استطيع قيادها - 00:21:31
سينفتح لك باب من مناجاة الله والاستعانة به والاخبارات بين يديه سبحانه وتعالى كان سببه الآفة دي كان سببه العلة دي. فلما بتخلو خلاص انا عملت برمجتي نفسي. عملت الخطة ان انا اول ما بخلو بالله عز وجل اظهر له الضعف. اظهر له - 00:21:52

والمسكنة سبحانه الله! فصارت الخلوة مرتبطة عندك بعبودية ما العبودية دي ان انت ايه كانك بتجري على ربنا سبحانه وتعالى انا خايف من نفسي انا خايف من ضعفي انا خايف من شهوتي انا خايف من كذا من كذا من كذا. فيا رب انا افتتح لك باب دراع.
00:22:08 باب التجاء -

باب سكون. مرة واحدة مثلا واحد مثلا ايه؟ يقول لك انا تعودت كل ما بدخل مثلا اغسل ايدي ولا حاجة اروح اكملها بوضوء ليه؟ يقول لك يا اخي انا على طول كده. اهو باب خير - 00:22:26
واخس حاجة بالدقيقة والنص اللي هتزيد على غسل ايدي ديت اتوضا كل شوية يتوضا ولك يما سمعت طهور شطر الايمان. فجعل شيئا عاديا متعلقا بغسل يده والنظافة يا حبيبي. جعله ايه؟ بابا للخير. بابا - 00:22:37
للتاعة كذلك اول ما يخش الاوضة ومش عارف ايه وكلام من ده ان انا ايه دلوقتي متحفز متحفز ايه ان انا خلاص بقيت فايتر الان خلاص اقتديت لقمة الحرب ان انا ايه بستعين بالله عز وجل - 00:22:53
وان انا بفتتح لنفسي باب خير اتعودت مسلا ان انا اول ما بدخل مسلا في غرفة لوحدي عارف ان في واحد صاد مسلا حزين او حاجة اروح متصل بيه اطمئن عليه آآ يسر له امره. اشوف الناس مسلا ذوي الحاجات. آآ اتكلم مسلا مع واحد عارف ان انا مسلا هتعلم منه هأخذ مكالمه معه - 00:23:06

المهم افتحت ابواب للخير وربنا سبحانه وتعالى يحب منا هذه الخصلة وصلة بسميها نفسية النملة. النملة اذا ما اعترضتها بيدك تحولت ذهبت الى غايتها. تحولت عن يدك وراحت لفة وماشية ومكملة - 00:23:26
كذلك اذا عرض لك عيب في نفسك وافة في نفسك كده واحط عليه جسر وكمل وامشي وهذا هو العبد الصادق الذي يجعل عبده آآ يجعل عيبه حاملا لربه. ودوت على فكرة من فقه - 00:23:41
حاجة كنت كلمتك فيها قبل كده ازن يا حبيبي عايزين نتكلم في فقه الذنب ازاى يتعامل الواحد مع الذنب وكذلك فقه الضعف فقه ان انا بالحتة دي ببقى ضعيف فيها - 00:23:59

من ضمن الحاجات انا قتلته في الحتة ديت من ضمن الحاجات يا حبيبي ان تغير مناخك بمعنى ايه؟ ان انا لو عارف ان المكان ده مرتبط عندي بالمعصية. ان انا احاول قدر المستطاع ان انا - 00:24:09
وغير جغرافيا المكان دوت. لان انا لا ادخله او ان انا مسلا آآ كلما دخلته مسلا احدثت طاعة انت عملت شئ مش عارف ايه تالت حاجة ما تستعجلش على نفسك - 00:24:21

يعني بعض الناس يجي يقول لك انا حاولت وما نفعش. انت ايه ايه مساحة المحاولة عندك؟ ايه عندك يعني ايه الوقت اللي انت سامحه لنفسك؟ يا ابني الحياة كلها مساحة محاولة ومجاهدة - 00:24:35
الله عز وجل ما قالكش انت اذا حاولت مرة واثنين وتلاتة خلاص آآ جيم اوفر لآ انت في محاولة ومجاهدة الى ان تلقى الله رب العالمين. وانت مثاب على على مجاهدتك ضعفك - 00:24:48

ومجاهدتك ذنبك ومجاهدتك فتورك وهذا مكتوب في ميزان حسناتك. لان بعض الناس بيعتقد ان انا مش هأخذ ثواب الا على الحاجة البرفكت ان انا لم اصل للخشوع. طب مجاهداتي تمسكي بالاسباب اللي توصلني للخشوع دوت - 00:25:02
كل دوت اوف مش مكتوب في الحسنات لا مكتوب في الحسنات يا رب اكون عجبك يا مصطفى يا رب نجزيك خير يا شيخ ربنا يفتح عليك يا رب الله يبارك فيك جزاك الله خير شكرا - 00:25:22

اتفضل يا احمد السلام عليكم يا بشمهندس ازي حضرتك السلام ورحمة الله. مش سؤال هو كان اه تكلمة يعني واطافة لكلام الشيخ وردان جزاه الله خيرا. ربنا يا رب يبارك فيه يعني ويحفظه - 00:25:37
والواحد والله يعني بيصعب عليه او يعني بيتضايق لو يعني ممكن يكون شوية بيخشى ان الناس تسيء الظن في الله سبحانه وتعالى آآ وخصوصا يعني آآ في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل الزمان الطويل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيدخلها - 00:25:51

وان الرجل ليعمل الزمان الطويل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيدخلها آآ لما جم اهل العلم يعني فسروا هذا الحديث واتكلموا فيه قالوا ابدأ استحالة ان الواحد يعمل بعمل اهل الجنة ويخذه الله ابدأ. ابدأ. من قال انا لا نضيع - [00:26:10](#)

اجر من احسن عملا استحالة وحاشا لله سبحانه وتعالى ان ان يخلف وعده مع مع من عمل صالحا ومن ابتغى بهذا العمل وجه الله سبحانه وتعالى ولكن قالوا ان ما ان هذا الامر ما نتج او ما ذكر الا لخبينة او دسياسة في قلب العبد اثناء هذا العمل. ان هو بيتعبد الى الله سبحانه وتعالى ويبتغي من هذا - [00:26:25](#)

هذا العمل الرياء او لمعتقد فاسد بنى عليه هذا العمل فلم يبتغي فلم يبتغي به وجه الله سبحانه وتعالى هو الحديث يعني هو فيه بشرى وفيه تحزير وفيه تنبيه آآ من النبي صلى الله عليه وسلم. البشرى هي ان الواحد آآ يعني يحسن الظن في الله وانه طالما ابتغى بهذا العمل - [00:26:45](#)

لوجه الله سبحانه وتعالى وعمل هذا العمل على آآ هدي النبي صلى الله عليه وسلم فبإذن الله تعالى هو يرجى قبوله ويرجى عمله. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يحسن ختامنا جميعا والا يفضحنا - [00:27:02](#)

يوم القيامة يعني ولا يخلنا عند الموت اما اه التحزير هو الا يغتر المرء بعمله يعني فالواحد ابدأ لا يغتر بعمل ان احسن وان ربنا سبحانه وتعالى قدر له ان هو يحسن في العمل فلا يختار ويزن ان هو كده خلاص ضمن حسن الخاتمة وخذ صك امان من الله -

[00:27:12](#)

سبحانه وتعالى ان هو خلاص سيختم له بحسن الخاتمة. ولا يظن ابدأ في من عصى الله حتى وان كان مجاهرا بمعصيته. ان هو ابدأ سيدخل النار. يعني ولعله ان ربنا سبحانه وتعالى - [00:27:29](#)

عليه قبل موته فيحسن الله خاتمته. ولعله ان هو ربنا سبحانه وتعالى يوفقه للتوبة قبل موته بساعات. فما حدش يعرف ابدأ مين هيموت عليه. وده ان كان امر ظني في الله ان ربنا سبحانه وتعالى لن يضيع اجر من احسن عملا وان ربنا سبحانه وتعالى محال ان هو يخذلنا حتى شيخ ابن عثيمين قال في هذا الامر ان الله سبحانه وتعالى ما حال على الله ولا - [00:27:39](#)

استحالة ان الله سبحانه وتعالى يخل من عمل بعمل اهل الجنة وابتغى بهذا العمل وجه الله لان ده فيه والعياذ بالله فيه نقد تام او فيه تضاد ومع وعود الله سبحانه وتعالى لمن عمل صالحا وضمن الله سبحانه وتعالى وله الجنة - [00:28:00](#)

ولكن الامر وما فيه هو ان الواحد الا يغتر بعمله والا يحتقر انسانا قائما على معصية يعني العقل انسان قائم على معصية فعلا نسأل الله سبحانه وتعالى له الهداية وندعوه بالرحمة وباللين وبالرفق. ولكن لا نغتر باعمالنا ابدأ - [00:28:13](#)

ده بس كان توضيح يعني انا كنت بارد على كلام الاستاذة سارة جزاه الله خيرا الاستاذ مصطفى. وتكملة لكلام الشيخ وجدان جزاه الله خيرا عنا يا رب يعني ودايما نفعلنا الله بعلمه يعني - [00:28:27](#)

اه جزاكم الله خيرا وبارك الله لكم في اوقاتكم وجزاكم الله خيرا. اشكركم جميعا شكرا يا احمد. جزاك الله خيرا. شكرا جزيلا. ربنا يبارك فيك اه طيب احنا شيخ وجدان هنقفل على كده ان شاء الله - [00:28:37](#)

سبحان الله عشان صلاة المغرب عندكم خلاص قربت جزاكم الله خيرا يا جماعة ان شاء الله بكرة في نفس الموعد الساعة بعد العصر حوالي اربعة وعشرة بتوقيت القاهرة وبنكمل السلسلة بتاعتنا بتاعة الشيخ وجدان وقبل العصر الساعة - [00:28:50](#)

ثلاثة تقريبا يبقي الدكتور محمد علي يوسف عنده سلسلة وتلك الامثال اشوفكم على خير بكرة ان شاء الله. وجزاكم الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله - [00:29:05](#)